

وتسرون واعلم اقل تفضيل اي من كل احد ويصح ان  
يكون فدا مضارا وعد بالبا انك تقول قلت  
بكذا وقوله بما اخفيتم اي في صدوركم وما اعلنتم  
اي بالسنةكم **قوله** طريق الهدى اشارة الى ان  
ضل متعد وسوا السبيل مفعوله ويجوز ان يجعل  
قاصرا وينصب سوا السبيل على الظرفية اه كرخي  
**قوله** ان يتفقوكم يكون الهم في المصباح ثقفت الشيء  
من باب نقب اخذته وثقفت الرجل في الحرب اذ كرمته  
وثقفته نظرت به وثقفت الحديد فمتمه بسرعة والثبات  
ثقيف اه **قوله** يكونوا لكم اعداء اي يظهر والعداوة  
لكم **قوله** وود والودعزون معطوف على جملة الشرط  
والجزا ويكون تعالى قد اخبر بخبرين بما تضمنته الجملة  
الشرطية وود اذ تم كثر المؤمنين وجعل الشيخ هذا  
راجحا على غيره من الاحتمالات **قوله** لن تنفعكم  
ارحامكم الى ما اعتذر حاطب بان له اولاد وارحام  
فما بينهم وبين الله عز وجل ان الاهل والاولاد لا ينفعو  
شيئا يوم القيمة اه قرطبي وفي الخطيب لما كانت عداوتهم  
معروفة وانما عظاما محبة القرب لان الحب للشيء  
ويصم حقا تعالى رايمهم في مولاهم بما اعلمهم به من  
حالهم فقال مستانفا اعلاما ياتها خطا على كل حال  
لن تنفعكم الا اه وفي المنان لن تنفعكم ارحامكم الا

ولا

ولا اولادكم اي لا يحملك ذوارحامكم وقربانكم واولادكم  
الذين بمكة على خيانة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
والمؤمنين وترك مناصبتهم ونقل اخبارهم وموادة اعدائهم  
فانه لا تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم الذين عصيتهم الله  
لاجلهم اه **قوله** قراياتكم القرابة تكون مصدر واسما  
بمعنى القرب وهو محتمل لهما ههنا بان يراد بالارحام  
ظاهرهما او يقدرد ووارحامكم بدليل عطف الاولاد  
عليه ويجعل مجازا كرجل عدل اه شهاب **قوله** من العذاب  
متعلق بالمنفي في قوله لن تنفعكم وقوله يوم القيمة الخ  
استئناف لبيان عدم نفع الارحام والاولاد اه ابو  
السعود وفي السمين قوله يوم القيمة يجوز فيه وجهان  
احدهما ان يتعلق بما قبله اي لن تنفعكم يوم القيمة  
فيوقف عليه ويبتدأ بيفصل بينكم والثاني ان يتعلق  
بما بعده اي يفصل بينكم يوم القيمة فيوقف على اولادكم  
ويبتدأ يوم القيمة اه **قوله** بالبا للمفعول اي مع تخفيف  
والتسديد ايضا فالقران اربعة وكلها سميعة انتهى  
شخبنا وفي السمين والقراني يفصل بينكم على اربع مراتب  
الاولى لان عامر بضم اليا وفتح الفاء والصاد مشقلة  
والثانية كذا الا انه بكسر الصاد للاخوين الثالثة  
بفتح اليا وسكون الفاء وكسر الصاد مخففة لها ص  
الرابعة بضم اليا وسكون الفاء وفتح الصاد مخففة